



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الاعذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المحرجية

الدورة السادسة

15-13 أبريل/نيسان 2021

مشروع التقرير

أولاً - مقدمة

- 1- عقدت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل) دورتها السادسة خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 أبريل/ نيسان 2021. وترد أسماء أعضاء مجموعة العمل والمناوبين في المرفق X. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني لمجموعة العمل¹.
- 2- وانعقدت هذه الدورة بشكل افتراضي بصفة استثنائية في ظل جائحة كوفيد-19 العالمية، والقيود والشواغل المتصلة بالصحة العامة. وجاء ذلك عقب مشاورات أجراها مكتب هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) بشأن ترتيبات عقد الاجتماع بشكل افتراضي وإقرار أعضاء مجموعة العمل لها.
- 3- وأكدت مجموعة العمل، قبل بدء مداولاتها، أنّ الاجتماع الافتراضي يشكّل دورة عادية رسمية لمجموعة العمل. واتفقت على تطبيق قواعدها وممارساتها العادية لتسيير أعمال الاجتماع، وعلى تعليق أي قواعد قد تتعارض مع الشكل الافتراضي المستخدم لغرض عقد هذا الاجتماع. كما اتفقت على تطبيق أي إجراءات خاصة أو أساليب عمل معدلة قد تقتضيها الحاجة لضمان كفاءة تسيير أعمال الاجتماع.

ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

- 4- افتتح الدورة السيد Czesław Koziol (بولندا)، نائب رئيس الدورة الخامسة لمجموعة العمل، ورحّب بالمندوبين والمراقبين.
- 5- ورحّبت السيدة Mette Wilkie، مديرة شعبة الغابات بالمندوبين والمراقبين. وشدّدت على الأهمية الحاسمة للأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية ومواردها الوراثية للسكان والتنوع البيولوجي على حد سواء. وذكّرت أيضاً بالدور الهام للإدارة المستدامة للغابات في حماية التنوع البيولوجي، بما يشمل إعادة تأهيل الغابات. وأشارت كذلك إلى أن النجاح في إصلاح الغابات يقتضي وجود نظم وطنية لبذور الأشجار تعمل على نحو جيد وتراعي الاعتبارات الوراثية في الأنشطة العملية لإعادة تأهيل الغابات. وعلاوةً على ذلك، شدّدت على أنّ المواضيع التي ستناقش في هذا الاجتماع ترتبط على نحو وثيق بالتنمية المستدامة وبالجهود الرامية إلى صون التنوع البيولوجي والموارد الوراثية الحرجية. وأبرزت الحاجة إلى زيادة التوعية وشدّدت على أنّ تنفيذ خطة العمل العالمية سوف يساهم في الجهود العالمية.
- 6- ورحّبت السيدة Irene Hoffmann، أمينة الهيئة، بالمندوبين والمراقبين. وشدّدت على أهمية مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ورصد تنفيذها، فضلاً عن إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، بالنسبة إلى عمل الهيئة. وختمت مداخلتها بالتشديد على ضرورة معالجة مسألة الموارد الوراثية الحرجية في السياق الأوسع للتنوع البيولوجي، وتنفيذ السياسات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية بما يتماشى مع السياسات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تتناول الموارد الوراثية الأخرى فضلاً عن صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام.

¹ <http://www.fao.org/forest-genetic-resources/working-group/intergovernmental-technical-working-group-on-forest-genetic-resources/detail/en/c/1256834/>

- 7- وأحاط نائب الرئيس مجموعة العمل علماً بأنه، تماشياً مع المادة الثالثة من النظام الأساسي لمجموعة العمل، سوف تشارك كلٌّ من إسواتيني (عوضاً عن الكاميرون)، وفرنسا (عوضاً عن السويد) وجمهورية إيران الإسلامية (عوضاً عن الأردن)، وأفغانستان (عوضاً عن السودان) في هذه الدورة كأعضاء.
- 8- وانتخبت مجموعة العمل السيد Yongqi Zhen (الصين) رئيساً. وانتخبت كلاً من السيد Sihle Magagula (إسواتيني) والسيدة Mari Rusanen (فنلندا) والسيد Leonardo Gallo (الأرجنتين) والسيد Khosro Sagheb-talebi (جمهورية إيران الإسلامية) والسيد Gwylim Blackburn (كندا) والسيد Anton Lata (بابوا غينيا الجديدة) نواباً للرئيس. وانتخبت السيدة Mari Rusanen مقررة للدورة.
- 9- واعتمدت مجموعة العمل جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق X.

ثالثاً - حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

- 10- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.²
- 11- وأخذت مجموعة العمل علماً بالأنشطة التي أُشير إليها في هذه الوثيقة، وأشادت بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية، بما يشمل مساهمتها في جدول الأعمال الدولي للبحوث في مجال الموارد الوراثية الحرجية. وتوّهت مجموعة العمل بنجاح المنظمة في حشد الموارد من خارج الميزانية لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وتطوير نظام الإعلام العالمي. وتوجهت بالشكر إلى حكومة ألمانيا على تقديمها دعماً مالياً لهذا العمل. وشجّعت مجموعة العمل البلدان على تعزيز جهودها لتنفيذ خطة العمل العالمية. وشجّعتها على مواصلة تعميم الموارد الوراثية الحرجية في إجراءات أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً للإدارة المستدامة للغابات وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته القائمة على الغابات، كما شجّعتها على تحديد الاحتياجات لاتخاذ إجراءات استراتيجية ومحددة من أجل الموارد الوراثية الحرجية.
- 12- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة تنسيق خطة العمل العالمية ودعم تنفيذها، بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة. وأوصت كذلك بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة بذل جهودها الرامية إلى رفع مستوى الوعي الدولي بشأن خطة العمل العالمية وبأهمية الموارد الوراثية الحرجية والعمل في أسرع وقت ممكن على إتاحة الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك أمثلة على النهج الوطنية. كما أوصت مجموعة العمل بأن تشجّع الهيئة الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية تمويلها.

² الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/2.

رابعاً- حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

- 13- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.³
- 14- واطلعت مجموعة العمل على حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني) والأنشطة التي أفيد عنها بالنسبة إلى إعداد التقرير الثاني. وتوجهت مجموعة العمل بالشكر إلى منظمة الأغذية والزراعة على تنظيمها حلقات عمل تدريبية إقليمية لمعاونة جهات الاتصال الوطنية على إعداد تقاريرها القطرية. وطلبت إلى المنظمة ضمان وجود عملية شاملة لاجتماعات الخبراء الأربعة التي ستعمل على استقاء مزيد من المعلومات حول الموارد الوراثية الحرجية من الأسرة العلمية من أجل إعداد التقرير الثاني.
- 15- وشددت مجموعة العمل على الطابع الملح لوضع التقرير الثاني بصيغته النهائية وأوصت الهيئة بدعوة البلدان التي لم تبادر إلى ذلك بعد إلى تحديد جهات الاتصال الوطنية لديها. ودعت كذلك البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية المختصة التي لم تبادر إلى ذلك بعد إلى تقديم تقاريرها النهائية للمنظمة في موعد أقصاه 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021 على أبعد تقدير حرصاً على عدم تأخير عملية وضع الصياغة النهائية للتقرير الثاني الذي من المزمع أن تقوم مجموعة العمل باستعراضه في دورتها المقبلة وأن الهيئة في دورتها التاسعة عشرة العادية. وأشارت إلى أنّ إقامة الشبكات الإقليمية وتبادل التجارب من شأنهما مساعدة جهات الاتصال الوطنية على إعداد تقاريرها القطرية. وأشارت كذلك إلى أنّ عددًا من البلدان قد أبدت عزمها على تقديم تقاريرها القطرية ضمن المهلة المحددة.
- 16- وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى مساندة عملية رفع التقارير القطرية ووضع التقرير الثاني بصيغته النهائية ونشره، كما أوصت المنظمة باستكشاف سبل جديدة مجدية من الناحية التكاليفية لنشر التقرير الثاني ونتائجه الرئيسية وتعميمها. وشجعت كذلك المنظمة على إتاحة التقارير القطرية على موقعها الإلكتروني.

خامساً- وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية

- 17- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية.⁴
- 18- واطلعت مجموعة العمل على الأنشطة التي أفيد عنها لوضع النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. وأوصت بأن يتضمن النظام الجديد أداة سهلة الاستخدام لرفع التقارير ومنصة إلكترونية يسهل النفاذ إليها من أجل تبادل البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية.
- 19- ورحبت بإشراك جهات الاتصال الوطنية في عملية تقييم الاحتياجات والاختبار في مختلف مراحل تطوير نظام الإعلام وأوصت بأن تساهم في تنسيق التقارير الوطنية والقطرية بشأن الموارد الوراثية الحرجية وبالتالي تخفيف عبء رفع التقارير الملقى على عاتق البلدان وتسهيل الحصول على المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية. وشجعت مجموعة العمل

³ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/3.

⁴ المرفق جيم بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/4.

المنظمة على مواصلة إطلاعها جهات الاتصال الوطنية على حالة تطوير نظام الإعلام. وأخذت علمًا برغبة مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحرجة الزراعية والمعهد الأوروبي للغابات في المساهمة في تطوير نظام الإعلام الجديد.

20- وأوصت الهيئة بدعوة البلدان وجهات الاتصال الوطنية لديها المعنية بالموارد الوراثية الحرجية للمساهمة في تطوير النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية واختباره ومواصلة إتاحة البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية استنادًا إلى الغايات والمؤشرات وعوامل التحقق التي اعتمدها الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة⁵ بغرض نشرها على نطاق واسع. وأوصت مجموعة العمل أيضًا بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة جهودها في سبيل وضع نظام عالمي جديد سهل الاستخدام للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. وشددت مجموعة العمل أيضًا على أهمية تجنب التكرار وتمييز نظام الإعلام هذا عما سبقه من نظم.

سادسًا- الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها

21- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها: استعراض وتوقعات،⁶ وأحاطت علمًا بالوثيقتين المعروضتين لغرض الإحاطة بعنوان "مشروع مسح بشأن التدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها"،⁷ و"إسهامات الأعضاء بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها".⁸

22- وأشادت مجموعة العمل بما اضطلعت به الهيئة من عمل في مجال الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، وشجعت الهيئة على المضي قدمًا في هذا العمل وأحاطت علمًا بالتطورات في إطار الاتفاقات والصكوك الدولية الأخرى المعنية بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وشددت على ضرورة تفادي الازدواجية وضمان الاتساق مع العمل المضطلع به في المنتديات الأخرى المعنية. ورحبت بمشروع مسح بشأن التدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها باعتباره تجميعًا شاملاً ومفيدًا لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها القائمة بما يراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وأدلى أعضاء مجموعة العمل بتعليقات على مشروع المسح، وأفادوا عن المشاريع الجارية والخبرات الوطنية، وأحاطوا علمًا بأنه ما زال بالإمكان تقديم تعليقات وإسهامات خطية.

23- وأوصت مجموعة العمل بأن تنظر الهيئة في مرحلة ما في تنقيح عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مشفوعة بمذكرات تفسيرية، بهدف إبراز أمثلة محدّدة للتدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة و/أو المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

24- وأوصت مجموعة العمل أيضًا بأن تنظر الهيئة في مرحلة ما في إعداد تقرير بشأن تنفيذ التدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة على الصعيد

⁵ الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-16/17/20 والوثيقة CGRFA-16/17/20.

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/5.

⁷ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.3.

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.4.

العملي، وذلك من أجل تحديد آثار تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على استخدام وصون مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتقاسم العادل والمنصف للمنافع. وأوصت بالألا يؤدي هذا التقرير إلى إثقال كاهل الأعضاء بعبء إضافي لرفع التقارير والألا يؤدي إلى ازدواجية في متطلبات الإبلاغ القائمة.

25- وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة من الأمانة إعداد تقييم مدى فائدة عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها لوضع تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتنفيذها، على النحو المطبق على مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وذلك بهدف تحديد الفجوات ومواطن الضعف ومعالجتها، والتوصية بوضع أنشطة ممكنة لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة.

سابعاً - "معلومات التسلسل الرقمية" عن الموارد الوراثية الحرجية

26- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان "معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة: فرص الابتكار والتحديات والتدابير⁹. واستعرضت التطبيقات الفعلية أو المحتملة لـ "معلومات التسلسل الرقمية" في مجال الموارد الوراثية الحرجية، على نحو ما هو موضح في وثيقة العمل، واعتبرت أنها تتناول أهم تطبيقات "معلومات التسلسل الرقمية" في مجالات الحرجة المستدامة والصون والتجارة.

27- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة إجراء تحليل للآثار الحالية للتدابير أو النهج الوطنية القائمة المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها لـ "معلومات التسلسل الرقمية" على البحث والتطوير في قطاع الأغذية والزراعة، لكي تستعرضه مجموعات العمل والهيئة.

28- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة تنظيم حلقة عمل خلال فترة ما بين الدورات، بالتعاون مع الصكوك والمنظمات المعنية، لرفع مستوى وعي أصحاب المصلحة المعنيين بدور "معلومات التسلسل الرقمية" في مضماري البحث والتطوير المتصلين بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وقطاع الأغذية والزراعة بصورة عامة، إضافة إلى التحديات التي تعترض سبيل الوصول إلى "معلومات التسلسل الرقمية" والاستفادة منها استفادة كاملة.

29- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تقديم الدعم للبلدان، خاصة البلدان النامية منها، بما يشمل من خلال توفير التدريب الإقليمي والأقليمي، لبناء القدرات الفنية والمؤسسية والبشرية اللازمة لتسخير "معلومات التسلسل الرقمية" في مجال الموارد الوراثية لأغراض البحث والتطوير.

30- وأوصت مجموعة العمل بأن تواصل الهيئة رصد المستجدات ذات الصلة بـ "معلومات التسلسل الرقمية" في المنتديات الدولية الأخرى، لدراسة تبعات هذه المستجدات بالنسبة إلى الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها وتقاسم المنافع الناشئة عنها، بهدف القيام، حسب الاقتضاء، بتحديد الجوانب الرئيسية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند التعاطي مع "معلومات التسلسل الرقمية" في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتهيئة بيئة تنظوي

⁹ الوثيقة 6/21/6-CGRFA/WG-FGR.

على مقومات التمكين وتيسير الوصول، وكذلك بناء القدرات على توليد البيانات واستخدامها وتبادلها والوصول إليها لـصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتميئتها واستخدامها بشكل مستدام.

ثامناً - دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

31- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان "تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة"¹⁰ وأخذت علماً بوثيقتي المعلومات بعنوان "الأنشطة التي تضطلع منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ"¹¹ و"دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه"¹².

32- وأخذت مجموعة العمل علماً بالدراسة الاستكشافية عن دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، وأوصت بأن تطلب الهيئة من المنظمة نشر هذه الدراسة. واستعرضت مجموعة العمل المشروع المنقح لبرنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بمسار العمل المتعلق بتغير المناخ على النحو الوارد في المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/7.

33- وأشارت مجموعة العمل إلى العبء الواقع بالفعل على البلدان في ما يتعلق برفع التقارير وإلى ضرورة تجنب أي عبء إضافي غير ضروري وتبسيط عملية رفع التقارير. وشددت على أنه ينبغي للأعمال المقبلة للهيئة في ما يتعلق بتغير المناخ أن تستند إلى العمل الجاري في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأن تكتمل عمل سائر المنظمات الدولية المعنية. كما أوصت بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة النظر في مسألة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عملها حول تغير المناخ في المستقبل.

34- وأحاطت مجموعة العمل علماً بالتقارير القطرية الحالية المرفوعة في إطار التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وبطلب الهيئة إعطائها توجيهات لإعداد تقييم عالمي بقيادة البلدان لدور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه،¹³ إذا ارتأت ذلك.

35- واستعرضت مجموعة العمل الاستبيان القطري المقترح بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ على النحو الوارد في المرفق الثاني بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/7، وأوصت بأن تستعرض الهيئة هذا الاستبيان القطري وأن تنظر في الطرق المرنة الممكنة لإدراج صيغة مقتضبة أكثر عن هذا الاستبيان، عند الاقتضاء. وأوصت بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى تعميم الاستبيان على البلدان وأن تتيح النتائج لكي تنظر فيها مجموعات العمل، ومن ثم الهيئة. كما أوصت بأن تنظر الهيئة في إمكانية إدراج مزيد من المعلومات التي تقدمها البلدان عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ في عمليات التقييم العالمية الجارية لحالة الموارد الوراثية الحرجية والنباتية في العالم، عوضاً عن إجراء تقييم عالمي إضافي بشأن تغير المناخ.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/7.

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.5.

¹² الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.6.

¹³ الفقرة 27 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1؛ والفقرة 28 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

36- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة استعراض الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني، واقتراح تغييرات، بحسب الاقتضاء، لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة، مع مراعاة ضرورة معالجة أوجه الضعف في الموارد الوراثية الحرجية بما يتماشى مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

37- وعلاوةً على ذلك، وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة اقتراح سبل معالجة مسألة تغير المناخ على نحو متسق بين جميع القطاعات في الموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁴ في عمليات التقييم المقبلة والصكوك السياسية، لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة.

تاسعاً - استعراض العمل في مجال التكنولوجيات الأحيائية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام

38- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان "استعراض العمل في مجال التكنولوجيات الأحيائية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام"¹⁵، وأحاطت علمًا بوثيقة المعلومات بعنوان "التطورات الأخيرة في التكنولوجيات الأحيائية ذات الصلة بتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام"¹⁶.

39- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في البلدان النامية بهدف تطبيق وبلورة أساليب ملائمة وموحدة في مجال التكنولوجيات الأحيائية لتوصيف الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مع مراعاة المنافع والمخاطر ذات الصلة، والقوانين والأنظمة الوطنية والإقليمية ذات الصلة، والصكوك الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بتقييم المخاطر.

40- وشددت مجموعة العمل على ضرورة تعزيز التكنولوجيات الأحيائية من أجل تطوير السمات المؤاتية، والأهم من ذلك، لتعزيز القدرة على تحمّل الإجهاد غير الأحيائي مثل الجفاف والحرارة والملوحة ومقاومة الإجهاد الأحيائي الناجم عن الآفات والأمراض العابرة للحدود التي يزداد انتشارها بسبب تغير المناخ، فضلاً عن تكنولوجيات الطب الشرعي المستخدمة للتتبع وإنفاذ القوانين البيئية. وأشارت إلى أنه ينبغي أخذ تأثيرات التكنولوجيات الأحيائية على الأنواع المحليّة في الاعتبار قبل تطبيق هذه التكنولوجيات.

41- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى العمل، من خلال عملية شاملة، على وضع خطوط توجيهية بشأن الحرجة بالاستنساخ، تشمل المشورة بشأن العدد الأدنى لفرادى الحيوانات المستنسخة، والمناقشات المتعلقة بالزراعة وتوزيع البذور والتأثير المحتمل على التنوع الوراثي الحرجي بحسب فرادى الأنواع.

¹⁴ نصح مشترك.

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/8.

¹⁶ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.7.

42- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة جمع معلومات محدّثة مستندة إلى الوقائع عن دور التكنولوجيا الأحيائية في توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام، ونشرها بصورة منتظمة، من خلال قواعد البيانات والشبكات والرسائل الإخبارية المتوفرة لديها.

43- ورغم التطورات السريعة التي تشهدها التكنولوجيا الأحيائية والإمكانات التي قد تنطوي عليها لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام، شدّدت مجموعة العمل على أهمية مواصلة صون التنوع الوراثي في الموقع الطبيعي في جميع أنحاء العالم.

44- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة استكشاف آليات للتعاون في المستقبل مع المنظمات الدولية المعنية، بما في ذلك لتوطيد التعاون في ما بين بلدان الجنوب على وجه التحديد، فضلاً عن التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي، وذلك من أجل تشجيع التكنولوجيا الأحيائية المناسبة لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام.

عاشراً- الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات

45- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان إمكانية إعادة تنظيم عمل الهيئة المستقبلي في ما بين الدورات.¹⁷ ورُحِّبت مع التقدير بما أحرز من تقدم في عمل الهيئة ما بين الدورات بالاستناد إلى إسهامات أجهزتها الفرعية ومكتبها وجهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين والأعضاء. وشدّدت على ضرورة التعاطي بصورة متسقة ومتكاملة ومتجانسة مع مسألة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، ضمن عمل الهيئة والبلدان، فضلاً عن الحاجة إلى توطيد التنسيق والتواصل بين مختلف مجموعات العمل التابعة للهيئة وفي ما بين جهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين.

46- وناقشت مجموعة العمل مسألة تنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات وأعطت توجيهاتها بهذا الصدد. فأوصت بأن تنظر الهيئة خلال مداولاتها بشأن إعادة تنظيم عملها في ما بين الدورات في مسألة محدودية الموارد المتاحة للبلدان وللأمانة. ومع مراعاة مختلف الخيارات المتاحة لإعادة تنظيم الأجهزة الفرعية للهيئة، أوصت مجموعة العمل ببلورة خيار خامس يقضي بإنشاء مجموعتين اثنتين من الخبراء تُعنى الأولى بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة فيما تعنى الثانية بالموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، وذلك في ضوء التجارب الخاصة بتنظيم العمل في مجال النفاذ إلى الموارد وتقاسم منافعها.

47- وأشارت مجموعة العمل إلى أنه من المفضّل عقد مشاورات افتراضية أو حلقات عمل إقليمية لجهات التنسيق الوطنية / المنسقين الوطنيين، بما في ذلك جلسات إحاطة تحضيراً للاجتماعات الرسمية، عوضاً عن الاجتماعات المختلطة بما يضمن المشاركة على نفس قدم المساواة.

¹⁷ الوثيقة 9/21/6-FGR/WG-FGR/CGRFA.

48- ورختت مجموعة العمل بإعداد مشروع اختصاصات جهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين مشيرة إلى أنه يجوز لأعضاء الهيئة إبداء ما لديهم من تعليقات بعد انتهاء الاجتماع لكي تعمد الأمانة إلى تجميعها بحيث تنظر فيها الهيئة خلال دورتها المقبلة.